

غريب الحديث لابن قتيبة

77 - وتهدد . وفلان يحرق عليّ الأُرَّم . وقد فسّرنا ذلك .

وقال أبو محمد في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه إنّه قال : أَيْسُّمَا رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ كلمةً هو مهنا بريء ويُرى أنّ شَيْذَنَةً بها كان حقاً على الله جلّ وعزّ أن يُعَذِّبَ بها في نار جهنّم حتى يأتى بِذَنَفَذٍ ما قال . يرويه عبد الله بن المبارك عن وهيب بن خالد عن موسى بن عُقْبَةَ عن سليمان بن عمر بن ثابت عن جُبَيْر بن نَفِير الحَضْرَمِي عن أبي الدرداء .

أشاد : أي : رفّّع ذلك وأطهره . يقال : أشاد فلان بذكّرى ومنه يقال بناءٌ مُشَيَّد أي : مُطَوَّل مرفوع . فأما المشيد فالمُنْبِيّ باليشّد وهو الجَصُّ . وقوله : يذَنَفَذِ ما قال أي : بالمَخْرَج من ذلك .

حدّثني أبي حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أبي الزرّ ناد إنّه قال : " من شَتَم رجلاً مسلماً حُبِسَ حتى يأتى بِذَنَفَذٍ ما قال " . وقال قيس بن الخَطِيم : " من الطويل " ... طَعَنْتُ ابن عبد القيس طَعْنَةً ثَائِرَةً ... لها ذَنَفَذٌ لولا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا